

النحو الوظيفي(701) التراكيب التي فيها يختلف إعرابها باختلاف القراءة أو التأويل

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا الى الصفحة السادسة تسعين بعد الثلاث مئة الى الفصل الثلاثين. قال تراكيبه تختلف فيها الا وجه الاعرابية باختلاف القراءة او التأويل. تفضل سيدي - 00:00:00

اولا قوله تعالى ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو. قرأ العفو والعفو. نعم. عندنا اه قراءتان. ابو عمرو العفو وبقية القراءة قرأوا العفو. وما معنى العفو هنا؟ ما زاد. ما زاد عن حاجتكم. تأتي - 00:00:20

العفو معنى المسامحة وتأتي ايضا اه قال خذ العفو وامر بالعرف ما معنى خذ العفو وامر بالعرف؟ اي خذ ما عفا من اخلاق الناس اللي ما اتى من اخلاق الناس بدون تكلف. يعني لا تجبر الناس على اخلاقك - 00:00:42
خذ ما عفا من اخلاقه واقبل منهم. الان تذكرون ماذا قلنا في ماذا كم وجهها في ماذا قلنا؟ اما ان تعرف كاملة ونلغي ذا صحيح؟ نعم. نلغي اه ذا. نجعل ذا كانها - 00:00:58

الزاية في زيد صحيح؟ نعم. فنقول ماذا كاملة؟ اسمه استفهام مبنية على السكون في محله. نسبة مفعولها. مفعول ايلي يسألونك ام لينفقون؟ لينفقون لان الصدارة صح؟ نعم. نعم. يسألونك ينفقون ماذا؟ اه. اه. وينفقون فعل وفاعل. الاعراب الثاني - 00:01:14
ما اسمه استفهام واسم موصول. لا ما اسم استفهام وذا اسم اشارة. لاهنا اسم متعين الموصولين. لماذا؟ من بعد فعل؟ اه. يعني ما قال ماذا الرجل؟ ما هذا الرجل؟ واما هنا؟ ما الذي ينفقونه؟ فما مبتدى وذا اسم - 00:01:32

صفة مبنية على السكون في محلي. صح. رفع الخبر وينفقون صلة. هذا تقدم. كلام المصنف ليس على هذا. على العفو او العفو. نحن اذا ما كاملة تكون مفعولا به صحيح؟ نعم. القراءة العفو تكون بدلا من ماذا؟ فهتمم - 00:01:52
العفو احسن اعراب فيها كما عربه السمين الحلبي انه ماذا ينفقون؟ ماذا مفعول به؟ قل العفو بدل من ماذا ماذا كاملة؟ اما اذا عرضنا ما مبتدأ وذا خبر العفو بدل من ذا - 00:02:12

تمام؟ بدل من ذا العلاقة نخرج الرفع على ما مبتدأ وذا خبر ونخرج النصب على ماذا كامل مفعول به فهتموا؟ هذا احسن الالوجه اقرأ ماذا قال المصنف؟ الله يرفع العفو بالرفع - 00:02:33

تصويت اما من الذي قرأ الرفة؟ ابو البصري. ابو عمرو البصري. والباقون النصر. نعم. اما الروح فعلى انه خبر لمبتدأ محذوف تقديره المنفق. المنفق العفو. هذا قول اخر. يعني الان كم تخريجا لها صار عندنا؟ اما ان نقول خبر للمبتدأ المحذوف المنفق - 00:02:56
العفو او ان نجعلها بدلا من ذا. على قراءة الرفع. نعم. واما النصب فعلى انه مفعول به لفعل محذوف تقديره ينفقون العفو جيد ينفقون العفو ينفقون العفو او نقول هو بدل من ماذا كاملة فصار عندنا تخريجان للنصب - 00:03:16

وتخريجان للرفع. تفضل. هل هو ضعيف خبر المبتدأ محذوف؟ لا جيد. جيد المنفق العفو. جيد. نعم لانه يكثر حذف المبتدأ بعد القول صحيح؟ نعم. سيقولون ثلاثة اي هم ثلاثة. ثلاثة. نعم سيدي. والرفع ارجح اذا اعتبرت ماذا - 00:03:36
كلمتين ما استفهامية وذال موصولة وهما معا جملة اسمية. جملة اسمية جملة اسمية فيناسب ان تكون العفو او العفو والمحذوف قبل اسمه العفو. بالرفع. نعم. العلماء استحسنوا من امور مستحسنة في البلاغة. ان تتطابق - 00:03:56

جملتان خبرية يعني اسمية فعلية واسمية فعندنا اذا اعتبرنا ماذا كامل مفعولا به؟ هي جملة ماذا تكون؟ فعلية. فعلية. فالاحسن ان يكون الخبر جملة فعلية ينفقون العفو وان جعلنا ماذا جملة اسمية بان جعلنا ما مبتدأ وذا خبرا فالاحسن ان نقدر المنفق العفو حتى -
[00:04:19](#)

هنا الجملة ايش؟ اسمية. اسمية. فهمتوا الفكرة؟ نعم. فقالوا يعني يستحسن المطابقة من حيث الاسمية والفعلية نعم. اما على تخريجنا من جهة اخرى نظرنا نحن ان نقول بما ان اذا عرضناها كاملة فهي بدل - [00:04:48](#)

منها فالنصب واذا عرضناها مجزئة فهي بدل من مرفوع فالرفع. نعم. نعم. تفضلوا. والنصب ارجح اذا اعتبرت ما كلها اسم استفهام وهو مفعول به مقدم للفعل ينفقون فتكون الجملة قبل قل جملة فعلية سيناسب ان تكون الجملة بعدها فعلية. هل الكل فهم الموضوع؟ هل احد عنده سؤال - [00:05:04](#)

تفضلوا ام حسبتم قوله تعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين. قل علم الثانية بالجزم والرفع والنصب. هذه الاية وردت في ال عمران سياق سورة ال عمران لاثبات التوحيد - [00:05:29](#)

الله سبحانه وتعالى والرد على النصارى مع بيان كيف يصطفيك الله لذلك في هذه الصورة تركيز على امرين يعني على توحيد الله فذكرت قصة ال عمران وبدأت الف لام ميم الله لا اله الا هو وختمت كذلك بها - [00:05:51](#)

وتذكر كيف تكون كآل عمران؟ يعني كيف تكون من الصالحين الذين اصطفاهم الله؟ نعم. فذكرت الزهد في الدنيا ازيل الناس حب الشهوات وذكرنا الذين ينفقون في السراء والضراء والذين يقومون الليل والمنفقين ينفقون دائما والذين يستغفرون بالاسحار -
[00:06:08](#)

وذكرت وذكرنا تمام؟ فكأن موضوعها هو التوحيد يعني اثبات توحيد الله تعالى لا سيما في الرد على النصارى وكيف الله سبيل الاصطفاء. هذا موضوع ال عمران. فلذلك كانها تقول لابد ان ينتصر من يكون مع التوحيد ومن يفعلك - [00:06:28](#)

كال عمران كمریم وعيسى عليه السلام من الزهد والتقوى لابد ان ينتصر وان اصيب في بعض الاحيان بالابتلاءات كما حصل في معركة احد تمام؟ ان شاء الله. لذلك قال لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد فهم مهزومون في النهاية. متاع قليل ثم مأواهم جهنم -
[00:06:48](#)

الفكرة الان الله عز وجل يقول ام حسبتم ان تدخلوا الجنة فهي تعقب على على غزوة احد. اهلا وسهلا. ام حسبتم ان تدخلوا الجنة والحسبان ما يعقد عليه الانسان الاصبع ويضعه في حسابه وينسى الطرف الاخر ثم يظهر خطاه بعد ذلك. ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما - [00:07:08](#)

هذه الواو في ولما ثلاث اخوات لا الاولى الاولى الاولى ولما يعلم ونتكلم على يعلم الصابرين الاولى حال ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلمي الاولى حال ليس كلامنا فيها - [00:07:28](#)

تمام؟ فالكلام على كلام علاء يعلم الصابرين ليس على الاولى. فهمتم؟ ليس على الاولى. الاولى حال ليس الكلام فيها. الاولى وحال تمام؟ كأنه قال ام حسبتم ان تدخلوا الجنة والحال انه لما يعلم الله الذين جاهدوا منكم فليس كلامنا فيها - [00:07:42](#)

الواو واو الحال. اما الواو الثانية هي التي فيها الكلام. طب ما معنى الاية؟ كأنه قال ام حسبتم ان تدخلوا الجنة والى الان لم يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين. ما معنى هذا؟ الله يعلم الامور من الازل. لكن علمه يتعلق - [00:08:02](#)

الثابت فانتم لم تصبروا بعد ولم تجاهدوا. فكأنه قال ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما تجاهدوا لما يقع منكم صبر وجهاد؟ فيعلمه الله لكن ايها الاهم ان يقعوا الى ان يعلمه الله - [00:08:22](#)

فيجازيك عليه ان يعلمه الله. ان يعلمه الله. فلذلك ركز عليه. والاصل معنى ام حسبتم ان ان تدخلوا الجنة ولما يقع منكم جهاد معه صبر. وقع منهم جهاد. لكن ليس معه صبر. لما يقع يعلم الله كأنه قال لم - [00:08:40](#)

ما يقع جهاد معه صبر فيعلم الله. لكن الاهم هو ان يعلمه الله منكم. فهمتم الفكرة؟ فالعلم هنا المراد ان يحصل منكم فيراه الله فيجازيكم عليه. فهمنا ايش معنى العلم؟ لانه الله يعلم الامور من الازل لكن لا يجازيك على علمه اللازمة - [00:09:00](#)

ده ليه؟ انما اذا انت فعلت الفعل فيراك الله فيجازيك عليه فكأنه قال ام حسبت ما تدخل الجنة ولما يقع منكم جهاد معه صبر فيعلمه الله. واضح؟ فالواو اذا ايش الواو هنا؟ على تفسيرنا - [00:09:20](#)

الموقوفة. واو لا. يقع جهاد معه صبر. هو معين. وهو معين. فعلى تفسيرنا نقرأه جاهدوا منكم ويعلم ونجعل الواو واو المعير. تمام؟ واو واو المعير. تفضل سيدي اقرأها اما الجزم فعلى انها معطوفة على يعلم الاذن المجزومة بلمة. واما الرفع فعلى ان على قراءة الجزم وهاي القراءة شاذة - [00:09:42](#)

المصنف هنا ذكر القراءات الشاذة والمتواترة. الان اذا قرأ على قراءة شاذة لما يعلم الله الذين جاهدوا ويعلم ويعلم الصابرين ان لم يقع منكم جهاد ولم يقع لم يعلم هذا ولم يعلم هذا مثل لا تأكل السمكة - [00:10:10](#)

اذا قلنا ويعلم اي لم يقع منكم جهاد معه صبر. معه صبر. فهمتم؟ اقرأها. اما الجزمة اما الجزم فعلى انها معطوفة على يعلم الاولى المجزومة. ما لا يعلم. الا يعلم الاولى - [00:10:30](#)

المجزومة بلمة. بلمة نعم. واما الرفع فعلى ان الواو للحال ويعلم مرفوع لتجرده من الناصب والجائزة. سنتكلم عليها نعم. واما النصب فعلى ان الواو للمعية ويعلم منصوب بان مضرة بعدها وجوب. اذا كيف خرج الثلاثة؟ الجزم عاطفة. والنصب معايير. معايير. وهو الذي - [00:10:47](#)

جميع القراء يعني لم يقع منكم جهاد معه صبر ان يعاتبهم على غزوة احد. اه والثالثة واو الحال لكن الحال فيه اشكال كيف انه المضارع اذا جاءت قبله واو لا لا تكون واو حال الا ما عقد - [00:11:09](#)

قول سيدنا موسى لما تؤذونني وقد تعلمون؟ هذا يكون حالا. بدون قاد لا تكون حالة الا بتأويل بان تقدر مبتدأ فعلى قول المصنف نقول هذا صحيح لكن على تقدير مبتدأ محذوف. فهمتم الفكرة؟ هذا خلاف بين العلماء جمهور العلماء - [00:11:30](#)

لا يجيزون ان تأتي واو الحاء ثم فعل مضارع بدون قد مثبت يعني. من يجعله يجعلها واو الحال في هذه الحالة يقدر مبتداه فهمتم هذا خلاف سنأخذ ان شاء الله في الالفية - [00:11:53](#)

لكن الجمهور منعه الا بتقدير مبتدأ فنقول كلام المصنف صحيح لكن بتحويلها الى جملة اسمية. شو صار تقدير سيدنا؟ وهو يعلم مثلاً وهو يعلم الصابرين نعم سيدي فهمنا ان شاء الله؟ نعم. هل احد عنده سؤال في الاية؟ اذا الواو الاولى ما نوعها؟ ولما يعلم؟ حال. الواو الثانية على التخريجات الثلاثة - [00:12:11](#)

والمقروء به في العشرة في العشرة هو النصر والمعنى اقوى عليه لم لم يعلموا اجتماع لم يعلم اجتماع الامرين. نعم. تفضل ثالثا قوله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم - [00:12:37](#)

قل يا غير بالرفع والنصب والجهر. نعم. اما الرفع بالرفع والنصب في المتواتر. الجر هذا في الشاذ. كيف نعرف نحن الذي درسوا القراءات مثلاً من الطلاب ارجعوا لكتاب اسمه البذور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة. اي قراءة تريد ان تراها هل هي متواترة ام لا - [00:13:01](#)

ارجعوا لهذا الكتاب اذ ان لم تكن موجودة فيه فاعلموا انها شاذة. البذور الزاهرة في القراءات العشر المتواجدة. اللي هو تفسير الاحرف في كتاب فسر بشكل مستفيض لا ضياء الدين عسر كتابه جيد الاحرف السبعة - [00:13:22](#)

ضياء الدين عتر. الشيخ فضل آآ والله انا اخالف الشيخ فضيلة الشيخ فضل والطبري يرون ان سيدنا عثمان نسخ القراءات الست كيف يعني سيدنا عثمان؟ اذا السنة اختلفنا انها تنسخ القرآن. يعني يأتي سيدنا عثمان ينسخ الاحرف الستة مشكلة. نعم. انما الاصح في القراءات هو انه - [00:13:40](#)

انها اللهجات من لهجات حتى هون في المعهد قرأنا رسالة ابن رجب الحنبلي اللي هو انه لا يجوز العمل بغير ميدان الاربعة وفي البداية مثل على على قضية سيدنا عثمان. قال فكانت حمل الناس على حرف واحد. لا لا يصح. هذا لا يصح. بدليل - [00:14:04](#)

انه نجد في القراءات ما هو على لغة كذا ولغة تميم ولغة الحجاز ولغة كذا كيف نقول على حرف واحد؟ انما سيدنا عثمان قصارى ما فعله انه اثبت القراءات في المصحف مكتوبة اه كتب المصحف كتابة تحتل القراءات ليس اكثر - [00:14:23](#)

عرفتم هذا الذي فعله سيدنا عثمان ووجد المصاحف كتب مصحفا مجمعا عليه من الصحابة حتى لا يأتي واحد بعد مئة سنة يقول هناك اية الولاية سورة كذا وصورة كذا هذا الذي اجمع عليه الصحابة وكتبوا القراءات كتابة تحتملها المصاحف والقراءات كما يقول الدكتور سمير الستاتية من اعظم التراث - [00:14:42](#)

الذي يحفظ لنا لهجات العرب بسموها الان في العلم اللسانيات الرسوبات او الرسوبيات يعني. هذه اللهجات والواجه التي في القراءات اثرت اللغة العربية واثرت قواعد اللغة العربية وحفظت لنا لهجات قديمة تبين لنا كيف تطورت اللغة. لذلك استفاد جدا سمير في كتبه في اللسان - [00:15:04](#)

من قراءة نعم. الان عندنا ان شاء الله نتكلم عن هذه القضية قضية طويلة. الموضوع ذو شجون كما يقال. لا يستوي القول قاعدون من المؤمنين. هذا ايش نوع الاستثناء؟ تام ايش - [00:15:27](#)

غير موجب صحيح لماذا تام؟ تم مستثنى منه موجود ما هو؟ اليسوا القاعدون من المؤمنين؟ القاعدون بالضبط. الان اه غير موجب لماذا؟ مسبق بما فيه. الان اذا قرأ غيره فهو صفة. صفة او بدل من القاعدة - [00:15:41](#)

عدول. واذا قلنا غيري قراءة شاذة. صفة او بدل من المؤمنين. وغير منصوب عن الاستثناء ومثلها قوله تعالى ما لكم من اله غيره قرئ غيره وغيره في المتواتر وغيره في الشاذ. اذا قلنا غيره نعت لايش؟ محل محل - [00:16:01](#)

وغيره نعت الى او بدل وغيره منصوب على الاستثناء تفضل حال كمان اما النصب عندما نقول منصوب على الاستثناء لنا نقول منصوب على الاستثناء او الحال يعني غيرة لك ان تقول هي منصوب على الاستثناء او حال؟ في حالة من الاحوال الا حال لا لا قاعدة مؤمنة غير اولي الضرر تقول غير منصوب على الاستثناء ولك ان تقول منصوب - [00:16:25](#)

الحالية. نعم رابع قوله تعالى وحسبوا الا تكون لا ما زلنا فيها اقرأها. اما الرفع فعلى ان غير صفة لكلمة القاعدون او بدل. او بدل. اكتب او بدل نعم. واما - [00:16:53](#)

ان نصوف على ان غير حال او مستثنى. وايش يصير معنا على الحالية؟ لا سيقعدون مؤمنين حال كونهم غير للضرر. نعم واما الجر فعلى ان غيري صفة لكلمة المؤمنين اوبدت. او بدر. نعم. رابعا قوله تعالى وحسبوا الا تكون فتنة - [00:17:07](#)

تنفعهم وصموا. هو يتكلم سبحانه وتعالى عن بني اسرائيل. بنو اسرائيل هذه سورة المائدة موضوعها يعني موضوعها العهود مع الله العقود والعهود مع الله وانه لا بد من الوفاء بها. ويدخل في العهود التوحيد والامانات وعهود الحلال والحرام - [00:17:27](#)

لذلك ذكرت كيف ان بني اسرائيل خانوا العهود ونقضوها وبدلوا وحرفوا سواء كانوا من اليهود او النصارى وذكرنا قصة ذكرت قصة ابني ادم وقصة بني اسرائيل عندما لم يدخلوا وخانوا سيدنا موسى عليه السلام لم يدخل الارض المقدسة وذكرت في نهاية -

[00:17:48](#)

قصة عيسى عليه السلام وبينت عدم محافظة النصارى على دينهم وعلى تبديلهم لدينهم. ولذلك بدأت ايش يا الذين امنوا اوفوا من عقود. هل العقود تشمل عقود بين الله وبين العباد - [00:18:08](#)

هذا موضوع سورة المائدة. فذكرت كيف ان بني اسرائيل حسبوا الا تكون فتنة. يعني ان الله عز وجل فتنة اصل مادة فتن الاضطراب الحالي او اختلاله فظنوا ان الله عز وجل لن يعذبهم ولن يجعل حالهم مضطربة لمعاصيهم - [00:18:22](#)

فعموا وصلوا اه كيف عمو صموا بالكفر والمعاصي؟ فسلط الله عليهم من؟ بوخة تنصر ودمرهم واخذهم الى بابل ثم تاب الله عليهم جاءهم كورش الفارس اللي هو ذو القرنين وارجعهم الى فلسطين - [00:18:39](#)

ثم عمو وصموا كثير منهم مرة اخرى فسلط عليهم الرومان ولم يدخلوا الا يوما واحدا في السنة كانوا يسمحون لهم ان يبكوا من مكان بعيد على جبل مقابل لبيت المقدس. فهذا من ذلك اليوم وهم يبكون في هذا المكان. واضح؟ فالله عز وجل يحذرنا من خيانة -

[00:18:56](#)

العقود لهذه الامة اياكم ان تفعلوا مثلهم حتى الله لا يسلط عليكم اعداء الاسلام فيدمروكم فيدمرونكم آآ او يدمروكم ويدمروا اه بلادكم اه ويحصل معكم كما حصل لبني اسرائيل لكننا ما سمعنا فحصل لنا كما حصل لهم. نعم سيدي - [00:19:16](#)

وحسبوا الا تكون فتنة. تعرفون ان ان المخففة ماذا بماذا تسبق؟ باي موضع. بعلم او ظن. لكن اذا كان الظن غالبا هذا اذا كان الظن غالبا تكون رآن مخففا اذا كان الظن ليس قويا - [00:19:36](#)

نجعلها مصدرية. فيجوز هنا الوجهان حسب الا تكون او الا تكونوا. على قراءة الرفع كيف نخرجها؟ ايش نقول الان مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشام ولا نافية. نافية. نافية. تكون تامة نعم. معنى توجد وفتنة فاعل. والجملة - [00:19:51](#)

نعم. والمصدر المؤول سد مسد مفعولين حسبا. نعيد ان نخفف من الثقيل. طبعا المخفف من الثقيلة يرفع بعد المضارع اه من يعطيني ايات فيها المخففة بعدها؟ مضارع مرفوع. علم ان سيكون علم ان سيكون منكم مرضى. علمت ان سيتم هذا - [00:20:15](#)

العمل. سنقول الان مخفف من ثقيلة واسمها ضمير الشأن ولا نافية وتكون تامة وفتنة فاعل. والجملة خبر ان والمصدر مؤول ساد ما سد مفعوليه حاسبا. قراءة البصري والكوفي. نعم بالضبط. الان اه احسنتم. الان اذا قرأناها حسبوا الا تكون ايش - [00:20:35](#)

من المصدرين. مصدرية ولا نافية وتكون فعل مضارع منصوب. لكن هنا الحسبان يكونوا لم يصل الى درجة اليقين. وكأن الله يتكلم عن حالتي من حالتيهما او عن مجموعة ومجموعة ارجعوا للبقاعي احسن ما نوجه هذا. تفضلوا. والمصدر المؤول سدنا سد مفعوليه حسب ايضا. تفضلوا. نصيب الا تكونوا فتنة - [00:20:55](#)

فتنة فتنة قراءة واحدة ما فيها هي كان تامة على كلتا القراءتين لكن خلافي تكون او تكون لاحظوا كيف القراءات القراءات لها فوائد كثيرة جدا. اولا يعني تكثر المعاني بدل ان ينزل الله سبحانه وتعالى ايتين ينزل اية واحدة بقراءتين. ايضا تظهر اعجاز القرآن لاني مثلا اذا كتبت شعرا او نثرا اذا - [00:21:20](#)

غيرت كلمة تؤثر على هذا النثر والشعر. لكن القرآن تتغير الكلمات ويبقى في اعجازه وجماله ها ترى يعني القراءات لها رونق جميل جدا مثلا لما تقول مثلا اه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم - [00:21:46](#)

من ملك يوم الدين. الرحمن الرحيم ملك يوم الدين. الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين. اهدنا الصراط المستقيم. اهدنا الصراط المستقيم اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم انعمت عليهم - [00:22:10](#)

هم انعمت عليهم غير المغضوب عليهم عليهم ولا الضالين بتعطيك يعني وطبعا تكثر المعاني ايضا يكذبون يكذبون يخادعون يخدعون تلقى ادم كلمات تلقى ادم كلمات ادم كلمات فتكثر معاني ويبقى رونق القرآن من اجمل ما يمكن واضح - [00:22:40](#)

اه مثلا اه فاذا استأذنوك لبعشانهم فاذا لما شئت منهم واستغفر لهم الله هيك اه جمال رائع جدا ويبقى على نفس النمط يعني هذا من حد الاعجاز حقيقة تكفير معاني فيه حفاظ على لغات ولهجات ومعان قديما اندثرت مع التاريخ - [00:23:10](#)

اه قراءات كثيرة والتوجيهات لغوية فيها ايضا تخفيف على الناس. بعض العرب لا يستطيع ان يغير لهجتهم. فمثلا في بعض السور يقول لك موسى اي ما يريدون او نحو ذلك. او بعض اهل الاردن وفلسطين لا يستطيعون ان يهمزوا مثلا. يقولون ذيبوا - [00:23:37](#)

كبير ونحو ذلك فالقراءات اتت على هذه خففت على الناس وسهلت عليهم. فحكمة باللغة القراءات. فجاء المستشرقون وجعلوها دائما المستشرقون يركزون على ما هو اجمل شيء في القرآن. المواريث اجمل شيء في اجمل الاشياء في الاسلام ينتقدونه. كيف اطوال

خلق الانسان - [00:23:57](#)

والقراءات لا يريدون يعني مثل هذه الامور العظيمة التي امتزنا بها. كذلك السنة هذه كيف نقلت يعني نقلا لا يوجد في امة من الامم فيطعنون فيها عرفتم؟ يشكون ويشوشون مثل والغوا فيه لعلكم تغلبون. مثل تماما يفعلون. تفضل سيدي. خامسا - [00:24:17](#)

قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها. تزيهم بها. الان ما قرئ الا تطهرهم في المتواتر تمام؟ الان نحن اخذنا في المسجون في جواب الطلب ما شرطه - [00:24:41](#)

ان يوجد طلب وانك ويوجد تسبب وانت تقصد هذا التسلل. تمام؟ اذا لم تقصد لا لا تجزم فنقول خذ من اموال صدقة تطهرهم يصح لغتك. تطهرهم بالجزم لغة على ايش؟ مجنون في جواب. ويصح اه - [00:24:57](#)

ايضا قرأ بالعشرة خذ من اموالهم صدقة تطهرهم بالرفع لماذا؟ صفة لهم صدقة مطهرة طب ضمير في تطهرهم تعود الى من؟ لنا ان نرجع التاء نجعلها تاء غيبة. الصدقة تطهرها. او ان - [00:25:18](#)

تطهرهم. اذا جعلنا التاء تعود الى الصدقة فهي صفة. صحيح؟ يعني خلينا ندقق فيها شوي. اذا قلنا التاء تعود الصدقة فهي ايش؟
 صفة. صفة. طيب اذا تعود للنبي صلى الله عليه وسلم تاء خطاب - [00:25:38](#)

لا رافعة حتى يصح عالرفع تكون حالة حاب من خذ يعني كانه قال اذا جعلنا التاء خطابا للنبي خذ من اموالهم صدقة حال كونك تطهرهم بها. فهمتوا؟ اذا جعلناها التاء تاء غيبة خذ من اموالهم صدقة تطهرهم الصدقة - [00:25:55](#)

صفة لها وايضا ممكن على خطاب النبي ايضا ان نجعلها للصدقة لكن نحتاج الى تقدير عائد. كان قال خذ من اموالهم صدقة تطهرهم بها يعني بس لابد من تقدير عائد. فاذا اذا جعلنا التاء للنبي صلى الله عليه وسلم يصح حالا او صفة - [00:26:19](#)

اما اذا جعلناها للصدقة يتعين عندنا الوصفية. فهمنا نعم نعيد من يعيد ما قلت جعلنا التاء تاء طيبة. جعلنا التاء للصدقة فهي قطعا صفة. اذا جعلناها خطابا للنبي صلى الله عليه وسلم ولنا وجهان. كأنا لنا ان - [00:26:41](#)

حالا من خذ خذ من اموالهم صدقة حال كونك مطهرا لهم بها او صفة للصدقة نعم سيدي اقرأ ماذا قال المصنف قرية تطهر بالرفع والجزم اما الرفع هو يخلط المتواتر مع الشاذن نعم اما روجه فعلى ان الفعل مرفوع لتجرده من الناصب والجزم - [00:27:04](#)

وفاعله مستتر تقديره هي يعود على صدقة. والجملة صفة لصدقة في محل نصب واما الجزم فعلى ان الفعل تطهر مجزوم في جواب الارض. نعم انا زدت لكم بعض الواجهة ها؟ نعم تفضل استاز. سادسا قوله تعالى - [00:27:28](#)

وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله. يستحيل هو القرآن من عند الله. فيستحيل من خير الله ان يأتي بمثله او ان يقوله يعني. لذلك قال من دون الله للتعميم. وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون لا يعني خذ غيره - [00:27:46](#)

الله لا يستطيع ان يقول القرآن. تفضل سيف في المصدر المؤول ان يفترى اكثر من توجيه توجيه اعرابي. فقد يكون خبر خبر كان مع بقائه على مصدريته. اي وما كان هذا - [00:28:06](#)

القرآن افتراء. نعم. وقد يكون خبر كان مع تأويله باسم مفعول. اي وما كان هذا القرآن مفترا. هذا يضطرد دائما عندك المصدر اذا وقع صفة او خبرا او حالا لما فيه ثلاثة اوجه ما هي - [00:28:24](#)

تزيدون نظافة لنا نقول عبر بالمصدر مبالغة صح التوجيه الثاني اه نؤول المشتق. زيد نظيف التوجيه الثالث على حذو زي دول ذو نظافة فهمتم؟ قل رأيتم ان اصبح ماؤكم غورا ماذا نقول فيها - [00:28:42](#)

عبر بالمصدر مبالغة كأنه عين الغور. نعم. او نقول نعول المشتق مغائرا او رأيتم اصبح ماؤكم ذا خور ذا خور نفس الشيء هنا يعني نقول اما ان نبقي المصدر المصدر المؤول كما هو بدون اه ان نؤوله بمشتق ما كان هذا القرآن افتراء او - [00:29:06](#)

مفترا نعم سيدي سابعا قوله تعالى فما لبث ان جاء بعجل حميد. الله عز وجل ما ترك شيئا لنا. يعني الا علمنا اياه. ففي قصة ابراهيم يعني لماذا الله يذكر هذا؟ يريد ان يعلمنا الكرم - [00:29:32](#)

واخذنا تذكرن اخذنا من قصة سورة الذاريات اه اكثر من من عشرة فوائد في كيف تتعلم الكرم صحيح هل اتاك حديث ضيف ابراهيم؟ المكرمين اذ دخلوا عليه شف دخلوا عليه يشعرونهم - [00:29:52](#)

انه دائما هو فاتح بابه للناس دخلوا عليه اه فقالوا سلاما فقالوا سلاما قال سلام حياهم بافضل مما حيوه وحياهم بماذا هم حيوه بماذا؟ هم حيوه بالجملة الفعلية هو حياهم بالجملة الاسمية سلام عليكم. ادخروا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم منكر قال - [00:30:11](#)

في قلبه ما عرفهم يعني. نعم قال لا لا احنا ما زلنا في سورة الذاريات. هم. نعم. فراغ الهي. فراغ الى اهلي مباشرة ذهب ما قال لهم هل تعشيتهم او اتيكم بعشاء؟ هل تغديتم؟ او اتيكم بغداء؟ فراغ ذهب خفية من حيث لا يشعرون. اه فراغ الى اهله. فجاء - [00:30:36](#)

وكيف فجاء مباشرة عندنا رأي العلماء العلماء قالوا هو كان دائما يطبخ للضيوف. نعم. طعامه حاضر مجيء بعجل وحنين يعني هذا يحتاج الى وقت واستعمال فاء استعمال فاء يدل على انه جاهز - [00:31:01](#)

وقيل انه لم يتأخر فالفاء كل تعقيب كل شيء بحسبه. فراغ الى اهله فجاء بعجل حميد وسمين. هذا يدل على ان يعني وضع طعام

كثير للضيوف ولو اكثر مما يحتاجه بشرط ان لا يكبأ هذا من الاكرام المطلوب يعني - [00:31:20](#)
ها ان تحضر لهم ثم جاء بنفسه ما قال لخدمها وزوجته او ابنه او احضر الطعام هو احضر الطعام. واضح؟ فجاء بعجله سمين فقربه اليه مش خلاهم مثل البوفيه المفتوح تروح انت توقف زي الشحاتين وتمسك الصحن يعني هاي اهانة هاي. هاي بعملوها حضارة هاي اه هان انت - [00:31:38](#)

واحد بنفسك لا لازم يقرب لك الطعام. فقربه اليهم. تمام؟ قال الا تأكلون ايضا فيه تعليق؟ على حث الضيف اذا لم يأكل على الاكل وهناك فوائد كثيرة الله عز وجل يعلمنا اياه وسورة الارياء تريد ان تعلمك قطع العلاقة - [00:31:58](#)
كل ما يمنعك عن الوصول الى الله من تعلق بالدنيا وخوف على الرزق وكذا هي سورة الذاريات تعلمنا هذا مشوي بالضبط. نعم تفضل فما لبث لا نرجع فما لبست لان جاء بعز حنيذ احسن الا وجه فيها ماء في ظنكم ما هو؟ دون ان نقرأ - [00:32:18](#)
فما لبث من لبث؟ هو مجيد لا مين هو اللبث؟ سيدنا ابراهيم فالضمير في لبثها لسيدنا ابراهيم. نعم. وان جاء ببيكون فاعل لا مش فاعل. والفاعل سيدنا ابراهيم قلنا صح؟ لا مش نصف فعل به لانه لما لبث في ان جاء او عن - [00:32:40](#)
ما تأخر عن ان جاء او في ان جاء؟ فالمنصوب بنزع؟ الخافض. الخافض هذا احسن الواجهة ان ان يكون المعنى ما تأخر ابراهيم عن ان جاء او في ان جاء - [00:32:59](#)

فالضمير في لبث يعود الى سيدنا ابراهيم. وان جاء المصدر المؤول ايش نقول فيه منصوب ينزل الخافض او في محل يجرم بحرف الجر المحلول حرف الجر لا يصح حذفه مع بقايا عمله الا في حالات هذا منها - [00:33:12](#)
تمام؟ فما نقوله منصوب نازل خافض او في محل جر بحرف الجر المحدود. الوجه الثاني ماذا نقول؟ لبث فعل ماض اي ضمير يعود الى سيدنا ابراهيم وان جاء هو ايش؟ الفاعل. لبث المجيء. ما لبث مجيئه يعني ما ابطأ مجيئه ما تأثر مجيئه. مجيئه - [00:33:27](#)
اجمل من الاول تفضل في المصدر المؤول ان جاء اكثر من توجيه اعرابي فقد يعرب فاعلا الفعل لبث اي ما لبث مجيئه. اكتبوا بعدها يعني اي ما ابطأ مجيئه وما تأخر يعني. نعم - [00:33:47](#)

وقد يعرف مجرورا بحرف جر محذوف اي ما لبث هو في مجيئه. مين هو اكتبوه اي سيدنا ابراهيم فالفرق بين القولين انه الاول انجأه الفاعل وهذا القول الفاعل سيدنا ابراهيم وان جاء منصوب بنزع الخافض او في محل جر بحرف الجر المحذوف. نعم سيدي. ثامنا - [00:34:04](#)

قوله تعالى ارسله معنا غدا يرتع ويلعب. نعم قصة يعني يركع يوسف عليه السلام يعني فيها عبر كبيرة جدا جدا جدا. بارك الله فيك. وتفيدنا في الامور الاجتماعية حقيقة. يعني لابد ان نستفيد منها. واه الجو الذي نزلت فيه في فترة النبي صلى الله عليه وسلم كان مضطهد - [00:34:30](#)

من اقربائه يتكلم كيف الاقرباء يظلمون ويعتدون ولكن لابد من الصبر وفي الاخير من يتقي ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين فتكلمت يعني كيف اهل مكة اذوا النبي صلى الله عليه وسلم؟ ولابد من الصبر وانت منتصر في النهاية وحتى اذا استيأس الرسل - [00:34:50](#)

ظنوا انهم قد كذبوا. قد كذبوا أنفسهم قد كذبتهم كيف كذبتهم؟ نقول كذبتك عينك. يعني اذا توهمت الشيء ورأيت انه على شيء والظاهر انه خلاف ذلك. فالانسان يماني نفسه بالنصر. النصر الان النصر بعد سنة ثم نقول لا كذبتني نفسي. ليس لي شك في الله ولا في وعود الله - [00:35:10](#)

انما ليس الان وقت النصر يعني. نحن لسنا اهلا للنصر. فعندها اذا وصلنا الى هذا الحد يأتي النصر. حتى الرسل وظنوا انهم قد كذبوا اي كذبتهم أنفسهم في توقع النصر لانهم كأنهم يقولون نحن لسنا اهلا للنصر جاءهم نصر - [00:35:34](#)
عليه السلام وفيها عبر كبيرة لظلم وذوي القربى اشد مباحضة على النفس من وقع الحسام المهند فاهمنا؟ الان اه ارسلوا ومعنا غدا فيها اربع قراءات متواترة. يرتع ويلعب بالياء بالجزم. الثانية بالنون بالجزم ترتع ونلعب - [00:35:54](#)
عرفتها؟ القراءة الثالثة يرتعي ويلعب والقراءة الرابعة ترتعي ونلعب. اربع قراءات يعني اما بالياء يرتع ويلعب هذا الكوفيون احسنت.

او نرتع ونلعب ابو عمرو بن عامر نرتع ونلعب. او ويلعب المدنيان نافع وابو جعفر ونرتعي ونلعب قراءة ابن كثير قراءة ابن كثيرة هنا
البزة خارج - [00:36:15](#)

الشاطبي خرج عن طريقه فيرتعد. نعم. تفضل. على الجسر. هو الجزم على كل حال. اه. هي مجزومة على كل حال لكن ما هي المادة؟
هل هي رتعة يرتع؟ ولا هي من الرعي ارتعى من الرعي - [00:36:45](#)

فعلى يرتع ونرتع اصله من رتع يرتع ما معنى رتع؟ اذا اكل يعني تسع في الاكل رتغ الانسان في الملاذ اذا اتسع في اكل الفواكه ونحوها
واضح؟ رتغ في الخصب ورتغ اما على قراءتي يرتعي ونرتعي من فهي افتعال من الرعي - [00:37:04](#)

ارتعى ففيها استعارة شبه حال يوسف عليه السلام او حال اخوته في ذهابهم في هذه الرحلة واكلهم الكثير في الاتساع في الاكل كيف
الغنم او الماشية عندما تتسع في الاكل وتأكله زيادة؟ لان الانسان في الرحلة عادة - [00:37:31](#)

كلوا اكثر اه ففيه استعارة فعلى قراءة يرتع او نرتع من رتغ يرتع اذا اتسع في الاكل وعلى قراءتي يرتعي ونرتعي افتعال من الرعي

ارتعى اي بالغ في الرعي وفيه استعارة من اكل الماشية الكثير لان الانسان في الرحلة عادة يأكل - [00:37:51](#)

كثيرا اقرأها سيدي قرأ يرتع بسكون العين وكسرهما. اما السكون فعلى ان الفعل مجزوم في جواب الامر. والفعل من ركع يرتع. واما
الكسر رتغ اتسع في الخصب اتسع في الملاذ اتسع في اكل فواكه ونحو ياسر. نعم. واما الكسر فعلى ان الفعل مجزوم في جواب الامر

وعلامة جزمه - [00:38:16](#)

حذف حرف العلة واصله يرتعي وماضيه ارتعى ومجرده راعى. كيف نقول رمي؟ ايش افتعال من الرمي ارتمى ومن الرعي ارتعى

نفس الشيء. ارتعى يرتعي او لم يرتع لم نرتع. نعم. وهذي - [00:38:39](#)

كما ترعى الماشية فحقيققتها في الماشية واستعيرت للاكل الكثير لان الانسان يعني يأكل الكثير في الرحلات تفتح شهية شهيته يعني

تفضلوا تاسعا الكل فاهم الموضوع هنا ما شاء الله نعم - [00:39:01](#)

طب نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:39:18](#)